



ALECSO

# الرؤية والأهداف

لتطوير عمل المنظمة العربية

للتربية والثقافة والعلوم

إعداد / د. سعود هلال الحربي

مدير عام المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

على الرغم من الجهود الكبيرة والجسارة التي قامت بها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، خلال العقود الماضية في جميع أرجاء الوطن العربي، إلا أن هناك حالة من عدم الرضا سواء على المستوى الرسمي أو غير الرسمي، بالإضافة إلى أن الكثير من المهتمين والعاملين في مجال التربية والثقافة والعلوم، قد يجهلون طبيعة عمل المنظمة، بل إن هناك مَنْ يعتقد أن عملها يأتي في سياق العمل السياسي، مما جعل النظرة لها نظرة سلبية أو محايدة، وهذا بالطبع يتطلب إعادة النظر في عمل المنظمة وفي أنشطتها ومدى تأثيرها.

من جانب آخر نلاحظ أن المنظمة تذهب للدول وتنفذ برامج رائدة وجيدة في مجالاتها الأساسية، ونعني بذلك التربية والثقافة والعلوم، وهذا يأتي في إطار خططها الإستراتيجية قصيرة ومتوسطة وطويلة الأجل، وقد ينتهي الأمر عند هذا الحد، وبذلك كأنها ضيف حل ثم ارتحل، لذلك نرى أن يكون للمنظمة مشاركة ودور أكبر حتى وإن كان استشارياً في وضع السياسات العامة في مجالات التربية والثقافة والعلوم، وهذا كله يساعد على توحيد العمل العربي المشترك.

**وتحقيقاً للغاية السالف ذكرها، بالإضافة لتطوير عمل المنظمة وتنشيط**

**دورها، لدينا رؤية خاصة في هذا الإطار والتي جاءت بناءً على:**

- ١- واقع عمل المنظمة في الوقت الحاضر.
- ٢- المشكلات التي تعاني منها المنظمة.
- ٣- التصور المستقبلي الذي نسعى لتحقيقه.
- ٤- المتغيرات والمستجدات سواء في مجال العلم والتكنولوجيا أو في الجوانب الاجتماعية.

وفي ضوء ما سبق ذكره تكون رؤيتنا لتطوير عمل المنظمة على النحو الآتي:  
( أن يكون للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم دور كبير ومؤثر في جميع مجالات التربية والثقافة والعلوم، وذلك من خلال عمليات السياسات والتخطيط والتنفيذ والتقييم، وأن تكون المنظمة أيضاً بيت خبرة ذات جودة عالية على المستوى العربي والدولي ).

وهذه الرؤية تتطلب تحقيق العديد من الأهداف والتي منها:

### ١- رفع كفاءة العاملين في المنظمة والإدارات التابعة لها.

وهذا يتطلب تنفيذ الآليات الآتية:

- إعادة النظر في التشريعات والنظم التي تعمل وفقها المنظمة.
- تدريب العاملين في المنظمة والإدارات التابعة لها، وإكسابهم الخبرات المهنية والفنية عالية المستوى.
- إعادة النظر في معايير اختيار العاملين في المنظمة والإدارات التابعة لها، وبناء معايير علمية جديدة.
- إعادة النظر في طرق تقييم الموظفين وتبني طرق ذات شفافية عالية.

### ٢- تحقيق شراكات عربية وعالمية في مجالات التربية والثقافة والعلوم.

وهذا يتطلب تنفيذ الآليات الآتية:

- الانفتاح على المؤسسات العربية والعالمية ذات الصلة بالتربية والثقافة والعلوم.
- عقد الاتفاقيات الجماعية أو الفردية بين المؤسسات المعنية بالتربية والثقافة والعلوم.
- العمل مع اللجان الوطنية بشكل أكثر فاعلية.



- إنشاء مرصد تربوي كبير يضم المتخصصين في مجالات التربية والثقافة والعلوم على مستوى الوطن العربي.
- إعادة النظر في محتوى البرامج المقدمة ودراسة جدواها وفعاليتها وأهميتها.

### ٣- حل المشكلات المالية التي تعاني منها المنظمة.

- وهذا يتطلب تنفيذ الآليات الآتية:
- ترشيد الإنفاق بكافة الطرق.
- إعادة النظر في اللوائح والنظم المالية.
- السعي لدى الدول وحثها على تسديد المستحقات التي عليها.
- تحصيل أموال المنظمة إن وجدت، سواء أكانت على الأفراد أم على الجهات أم على الدول.
- البحث عن مصادر دخل أخرى، مثل بيع الإصدارات أو عمل ورش عمل ودورات تدريبية مدفوعة الأجر.

### ٤- السعي نحو توحيد السياسات العامة في مجالات التربية والثقافة والعلوم بين الدول العربية.

- وهذا يتطلب تنفيذ الآليات الآتية:
- التواصل مع الدول العربية وبحث أوجه التعاون معها.
- إصدار الوثائق المرجعية الخاصة بالسياسات العامة في مجالات التربية والثقافة والعلوم.
- المشاركة في صنع وتقييم السياسات العامة في مجالات التربية والثقافة والعلوم، بعد موافقة الدول العربية.

## ٥- المساهمة في حل المشكلات التي تعاني منها بعض الدول العربية في مجالات التربية والثقافة العلوم.

وهذا يتطلب تنفيذ الآليات الآتية:

- تحديد أهم المشكلات التي تعاني منها بعض الدول.
- التركيز على الدول الأكثر حاجة، خصوصاً الدول التي تعاني من تهديد لهويتها ولغتها العربية.
- إعادة النظر في بعض البرامج وتحويل أموالها لحل تلك المشكلات.